

فيه بقضائك وقيل في قوله لا عند بنه عند ابا سعيد الصفي  
لا سلبه القناعه ولا بلبينه بالطبع يعني اسأل الله تعالى ان يجعل  
به ذلك وقيل لابي يزيد بن مصلح الرما وصلى الله عليه وسلم فقال جمعيت  
اسباب الدنيا فزبطتها بعين القناعه ووضعها في مخيطة الصدف  
ورويت بها في بحر الاسراف استرح وقال عبد الوهاب كنت جالسا  
عند الجنيد ايام الموسم وحوله جماعة كثير من العجم والمواليك  
فيما اسنك بخمسائة دينار ووضعها بين يديه وقال لعزرة على  
هؤلاء فقال لك غيره فقال نعم لانا نبي كثيره فقال تريد عني  
ما مملك فقال نعم فقال الجنيد خذها فانك اموح اليها ولم  
يقبلها **باب التوكل** قال الله عز وجل  
فتوكلوا ان كنتم مومنين روى عبد الله بن مسعود ان رسول الله  
صل الله عليه وسلم قال اربيت الامم فربيت امتي قد ملكوا السهل  
والجبل فاعجبني كثير منهم وبهنتهم ففضل ارضيت قلت نعم قال  
ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب لا يكفون  
ولا يطيرون ولا يسترقون وعلم بهم يتوكلون فقام عنك اشهد برخص  
الاسد فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول  
الله صل الله عليه وسلم اللهم اجعله منهم فقام اخر فقال ادع  
الله ان يجعلني منهم فقال صل الله عليه وسلم سبقك بها عاكسة  
قال ابو عبد الله الروذباري قلت لعمر بن ياسين اخبرني سهل بن  
عبد الله له حكاية فقال انه علامة التوكل قلت لا يسأل ولا يورد  
ولا يجبر قال ابو موسى الدينوري قيل لابي يزيد ما التوكل فقال  
ما تقول انت قلت ان اصحابنا يقولون لو ان السباع والافاعي عن  
عينك وسارك ما تحرك لك ذلك سرك فقال ابو يزيد نعم هذا  
قريب وكثر لو ان اهل الجنة في الجنة يستعجون واهل النار في النار  
يعذون ثم وقع بك تمييز عليهما خرجت من جملة التوكل وقال

سهل

سهل بن عبد الله اول مقام التوكل ان يكون العبد بين يدي الله  
عز وجل كما لميت بان يدي الناس ليعلمه كيف شاء وكيف اراد ان يكون  
له حركه ولا تدبير وقال حمدون التوكل هو الاعتصام بالله وقال  
رجل الحانرا الا هم من ابن تاكل فقال وبه خاش السهوات والارض  
وكلم المناقنين لا يفقهون **واعلم** ان التوكل عمله القلب والسر  
بالظاهر لا ينافي توكل القلب بعلمه الحق العبد ان التقدير من قبل الله  
فان تحت سيرة في تقديره وان اتق شئ فيسيره وعرا سيره مالك  
قال جابر بن عبد الله قال يا رسول الله ادعها والتوكل فقال  
اعقلها وتوكل وقال ابراهيم الخواصر من مع توكله في نفسه مع توكله  
في غيره وقال بشر الحافي يقول احكام توكلت علم الله بكاتب لو توكل  
علم الله رضي بما يفعل الله به وسئل يحيى بن معاذ متى يكون الرجل  
متوكلا فقال اذا رضي بالله وكبلا **وقال** ابراهيم الخواصر بيننا  
انا اسير بالبادية اذا جهاقف بهتف فالتفت اليه فاذا اعراب  
يسير فقال ليا ابراهيم التوكل عندنا اقر عندنا حتى يصح توكلك اما  
علمت ان رجال لا يفرك بلف فيه اطعمه بحملك اقطع رجال عن  
البلدان وتوكل قال ابر عطا وسئل عن حقيقة التوكل فقال ان  
لا يظهر فيك انزعاج الاسباب مع شدة فائقك الهل ولا يترك  
عن حقيقة السكون الحق مع وقوفك عليها وقاله ابو تراب  
التحسب شرط التوكل طرح البدن في العبودية وتعليق القلب بالرب  
والطمانينة الكفاية فان اعطى شكر وان منع صبر **وقال**  
ذ والنون التوكل ترك تدبير النفس والافلاح من الجوع والقوة  
وانما يقوى الصمد على التوكل اذا علم ان الحق سبحانه يعلم ويرى  
ما هو فيه وقال ابو جعفر من فرج رابت رجلا يعرف بحال العيشة  
من الشطار يضرب بالسياط فقلت له اني وقت يكون الالضرب  
عليكم اسهل فقال اذا كان مرضنا ليجله يرانا وقال الحسين بن

1957